

الى داخلها في العرس كما قال ابن عباس والضحك واما
 الحياة حيث نشأه واما الى النار كما قال الزمخشري **يروى**
 في الشمس والنجوم انما تطرح في جهنم كبرائها من عبدها
 كما قال تعالى ونالكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
 انتم لها واردون **الامر السادس** ما يصيب البحار قد جاء بها
 تسعة وجانها تحرق له ذلك في القرآن **اما تجيرها** فتعني
 قال الضحك والربيع ابن خيثم وغيرها **واما تجيرها** فللمعبرين
 فيها قول **احدها** ان معنى سحرها اصطربت ناراً قاله
 ابن عباس ووهب بن سفيان وسفيان وشهد وابن
 عطية وابن زيد وفي التعليل قال ابن عباس يكون الشمس
 والنجم والنجوم في البحر فيبعث الله عليها ريحاً دبوراً فتنفخ حتى
 يصير ناراً **وفي** ملكي قال ابن عباس جهنم في البحر الاخضره
 يكون الشمس والقمر فيه **وفي** ملكي ايضاً ان علياً رضي الله عنه
 سأل رجلاً من اليهود ابن جهنم فقال ود البحر الملح وماراه
 الاصادقا وقر والبحر المسجور واذا البحار سحرت **وثالثها**
 ان معنى سحرت فجر بعضها على بعض العذاب فخصرت والملاح
 فصارت كلها بحر واحداً قاله جاهد والضحك ومقاتل
وثالثها ان معنى سحرت يبست حتى لا يبقى من ما فيها
 قطرة قاله الحسن وقتاده **ورابعها** ان معناه فاضت وملئت
 قاله الضحك والربيع بن خيثم بدليل قوله تعالى واذا البحار
 فجرت **الامر السابع** في تقطيل العشار قال الله تعالى وان العشار
 عطلت اي الحوامل من الابل التي بلغت في الحمل عشرة اشهر
 وذلك اعز ما يكون عند اهلها قرب نفاسها من الولد واللبان
 قد عطلتها

قد عطلتها اهلها واهلؤها فلا يسألون عنها بول ما خافهم
 قاله ملكي **وقال التعليل** العشار النوق الحامل التي ان علي
 حملها عشرة اشهر واحدي عشر ثم لا يزال كذلك اسمها
 حتى تضع لتمام سنة وهي انفس ما تلون عند اهلها
ومعنى عطلت اي يبست واهلنت تزها اربابها الشدة
 الامر وكانوا الارزين لاذناتها وخوطبت العرب باسم
 العشار لانه الكرام مولا العرب وعيشها من الابل وظاهر
 اقوالهم ان ذلك في الدنيا عند تغيير نظام العالم بعد نفي
 الفرع **وعن** ابن عباس قد يقال ان ذلك في يوم القيامة
 وقد يقال ان ذلك ضرب مثل لشدة الامر **الامر الثامن**
 حشر الوجوش اختلفوا هل ذلك قبل يوم القيامة او في
 يوم القيامة فقيل فكل قبل يوم القيامة وهو قول ابي
 ابن كعب علي ما حكاه ملكي والتعليل ان حشرها من الست
 امارات التي تكون قبل يوم القيامة قال يحتلط الدواب
 والطير ويجمع بعضها في بعض **قال** ابي ابن كعب ذلك
 قوله تعالى واذا الوجوش حشرت وقيل ذلك يوم القيامة
 وهو ظاهر قوله تعالى **قال** التعليل قال قتاده في حشر
 جمعت ليقضى الله فيها **قال** ايضاً حشر كل شئ حتى الدواب
قال التعليل يريد انها تحشر للتصامم **وقال** ملكي قال
 قتاده معنى حشرت جمعت فاميتت بعد ان يقتصر لبعضها
 من بعض **معنى** الحشرها هنا الجمع وهو اختصار الطير لقوله
 والطيور محشورة كل شئ اي مجموعه وعن ابن عباس حشرها
 موتها وقال حشر كل شئ الموت الالجن والانس فانها مواضع
 قد عطلتها

اي محشورة اي جمع